

حقوق الضمان الاجتماعي للعاملين المصابين بفيروس كورونا الجديد (COVID-19)، وفقاً لاتفاقيات منظمة العمل الدولية

—Prof. Dr. M. R. KORKUSUZ/ Dr. S. Ö. SONGU/ Dr. A. Y. KORKUSUZ

حقوق الضمان الاجتماعي للعاملين المصابين بفيروس كورونا الجديد (COVID-19)، وفقاً لاتفاقيات منظمة العمل الدولية

**Acording to ILO conventions, Social Security Rights for workers with new coronavirus (COVID-19)**

**Prof. Dr. Mehmet Refik KORKUSUZ**

**Dr. Sezgi Ökten SONGU**

**Dr. Ammar Yasir KORKUSUZ**

**المخلص:**

أصبح مرض الفيروس التاجي الجديد (COVID-19)، الذي بدأ في ووهان، الصين في ديسمبر 2019، وباءً عالمياً بسرعة. مما لا شك فيه أن هذه المادة ستقتصر فقط على قانون العمال الذين يعملون بموجب عقد عمل. تم فحص الإمكانيات القانونية التي يجب توفيرها إذا كان العاملون في هذه الحالة يعانون من مرض COVID-19، فيما يتعلق بالضمان الاجتماعي، تعتمد حقوق العمال المصابين في مجال العمل على ما إذا تم تحديد المرض على أنه حادث عمل أو مرض مهني، من غير المؤكد ما إذا كان سيتم تحديد COVID-19 على أنه حادث عمل أو مرض مهني أو مرض طبيعي. في هذه الدراسة، أولاً، يتم بحث الاختلافات بين حوادث العمل والأمراض المهنية، بعد ذلك، تم التحقيق في المفاهيم في العالم حول تحديد COVID-19 كحادث عمل أو مرض مهني. حالة العمال المصابين، الذين ترتبط واجباتهم بشكل مباشر بـ COVID-19 والذين يعملون في خطر كبير للتعرض لـ COVID-19، كمرض مهني، ولكن في حالة العمال الآخرين، لم يتم تحديد COVID-19 على أنه حادث عمل أو مرض مهني، في الجزء الأخير من الدراسة. في هذا البحث، أهم قضية هي: ما إذا كان الموظفون المعرضون لـ COVID-19 يستفيدون من عقود الضمان الاجتماعي التي قبلتها منظمة العمل الدولية.

—Prof. Dr. M. R. KORKUSUZ/ Dr. S. Ö. SONGU/ Dr. A. Y. KORKUSUZ

**الكلمات المفتاحية:** حقوق الضمان الاجتماعي، مرض التاجي (COVID-19) المرض المهني، حادث العمل، المرض العادي.

**Abstract:**

The pandemic for COVID-19 disease has been declared by the World Health Organization worldwide. Undoubtedly, this article will be limited only to the law of workers working on a contract of employment. It was investigated what legal possibilities had to be provided if the workers in this situation had COVID-19 disease.

With regard to ILO conventions about social security, in view of the rights of injured workers at work depend on whether the disease is identified as a work accident or an occupational disease. It is not certain whether COVID-19 will be identified as a work accident, occupational disease or natural disease. Then, concepts in the world about the identification of COVID-19 as a work accident or occupational disease have been investigated. Their duties are directly with COVID-19 and those who are at high risk of exposure to COVID-19, as an occupational disease, but in the case of other workers, COVID-19 was not identified as a work accident or occupational disease. In this research, the most important issue is; Whether the employees exposed to COVID-19 benefit from social security contracts that ILO has accepted.

**Keywords:** Social Security rights, Coronavirus Disease (COVID-19), Occupational Disease, Work Accident, Normal Disease.

## المقدمة:

الفيروسات التاجية هي مجموعة كبيرة من الفيروسات التي تسبب مرضاً شديداً، أنها تسبب العديد من الأمراض، وخاصة نزلات البرد. كما نتج عن تفشي الفيروس التاجي تفشي متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (2012) (MERS)، وتفشي إنفلونزا (2009) H1N1، واندلاع مرض الالتهاب الرئوي الحاد (سارس) (2002-2003)<sup>1</sup>، كان الفيروس التاجي الجديد ومرضه غير معروفين قبل الفاشية التي بدأت في ديسمبر 2019 في ووهان، الصين. قامت منظمة الصحة العالمية بتسمية المرض الناجم عن هذا الفيروس التاجي الجديد باسم COVID-19 باستخدام اختصار اللغة الإنجليزية "مرض الفيروس التاجي 2019" (Corona Virus Disease 2019) المرض معدي للغاية وانتشر إلى العالم بأسره في وقت قصير<sup>2</sup>.

تم تحديد الحد الأدنى من معايير المساعدة للموظفين نتيجة للأمراض والحوادث الناجمة عن العمل في اتفاقية الضمان الاجتماعي رقم 102 الصادرة عن منظمة العمل الدولية (ILO) في عام 1952. وفقاً للمادة 34 من العقد<sup>3</sup>، المرض، و العجز المؤقت عن أداء العمل نتيجة للحوادث المهنية والأمراض المهنية، ونقص الجسم (العجز الدائم) الذي يتسبب في فقدان دائم لكل أو أكثر من درجة معينة، و وفاة رب الأسرة يتم تحديدها على أنها حالات يجب مساعدتها<sup>4</sup>.

1. WHO (2004), World Health Organization. Summary of probable SARS cases with onset of illness, , [https://www.who.int/csr/sars/country/table2004\\_04\\_21/en/](https://www.who.int/csr/sars/country/table2004_04_21/en/), (A.D. 20 April 2020).
2. CASCELLA, M., Rajnik, M., CUOMO, A., DULEBOHN, S. C., & Di Napoli, R. (2020). Features, Evaluation and Treatment Coronavirus (COVID-19). StatPearls Publishing. <http://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/32150360>, (A.D. 20 April 2020).
3. TUNCAY, Can, EKMEKÇİ, Ömer, Sosyal Güvenlik Hukuku, 20. Baskı, İstanbul-2019, s. 292; KORKUSUZ, M. Refik, UÇUR, Suat, Sosyal Güvenlik Hukuku, 6. Baskı, Bursa-2018, s. 315.
4. ILO (2015), International Labour Organization. 102 No'lu Sosyal Güvenlik (Asgari Standartlar) Sözleşmesi, <https://www.ilo.org/ankara/conventions-ratified-by-turkey/> WCM S\_377270/ lang--tr/index.htm, (A.D. 15 April 2020).

حقوق الضمان الاجتماعي للعاملين المصابين بفيروس كورونا الجديد (COVID-19)، وفقاً لاتفاقيات منظمة العمل الدولية

—Prof. Dr. M. R. KORKUSUZ/ Dr. S. Ö. SONGU/ Dr. A. Y. KORKUSUZ

طبيعة اصطيات COVID-19 كحادث عمل أو مرض مهني من خلال مناقشة مفاهيم واختلافات الحوادث المهنية والأمراض المهنية في المقالة ؛ تم البحث باستخدام الأدلة والتطبيقات التشخيصية. نتيجة لهذه الأبحاث ، تم إعطاء الرأي المفضل من خلال فحص الحالات التي يمكن اعتبار COVID-19 فيها حادث عمل أو مرض مهني. بعد ذلك ، تم تحديد حقوق الضمان الاجتماعي للموظفين العالقين في COVID-19<sup>1</sup> في عناوين مختلفين لحالات التعرف عليهم أو عدم تعريفهم على أنهم حادث عمل / مرض مهني<sup>2</sup>

### المبحث الأول: تعريف الضمان الاجتماعي حسب اتفاقية منظمة العمل الدولية<sup>3</sup> المطلب الأول: تعريف الضمان (التأمين) الاجتماعي:

ان التأمين الاجتماعي، خلال تطوره النوعي، قد انتقل من اهتمامه بالعمال الى كل الأفراد، ومن اختصاصه ببعض المخاطر الى كل ما يهدد الأمن الاقتصادي للفرد، ومن اعتماده في التمويل على المؤمن عليهم و أصحاب العمل الى الخزنة العامة، ومن التمييز في مورده الى التوحيد فيه، ومن ارتباطه بتحقيق وقاية لصحة الفرد أو هما معا. ويمكننا أن نعرف التأمينات الاجتماعية وجيزة على انها " نظام يهدف الى حماية أفراد المجتمع في نقص الدخل أو انقطاعه نتيجة الأخطار".<sup>4</sup>

### المطلب الثاني-الخطر الاجتماعي:

يتعرض الانسان للعديد من الأخطار، و يقصد بالخطر في نطاق التأمين بصفة عامة حادثة محتملة لا تتوقف في تحققها على ارادة أحد لطرفين العلاقة التأمينية و خصوصا ارادة المؤمن عليه.

1. WHO (2020), World Health Organization. Q&A on coronaviruses (COVID-19), <https://www.who.int/news-room/q-a-detail/q-a-coronaviruses>, (A.D. 20 April 2020).

2. KORKUSUZ, Ammar, Yasir, Dokuz Eylül Üniversitesi, The Journal of Graduate School of Social Sciences, Volume, 22, Issue: 2, ISSN; 1302-3284, 01 June-31 August 2020, P. 674.

3. محمد رفيق كوركوسوز، عبد الله محمد صالح أبا الخيل، مبادئ التأمينات الاجتماعية، مطبعة بلال، الرياض، 2012، ص 63.

4. محمد رفيق كوركوسوز، عبد الله محمد صالح أبا الخيل، مرجع سابق، ص 62.

حقوق الضمان الاجتماعي للعاملين المصابين بفيروس كورونا الجديد (COVID-19)، وفقاً لاتفاقيات منظمة العمل الدولية

—Prof. Dr. M. R. KORKUSUZ/ Dr. S. Ö. SONGU/ Dr. A. Y. KORKUSUZ

و الخطر هو: حادث غير سار عادة يترتب عليه نقص في الدخل أو الأعباء أو تدهور في صحة الانسان، و كما نرى أن أنواع المخاطر و مسبباتها متعددة ، و لكنها لا تخضع جميعها لقانون التأمين الاجتماعي بل يخضع لهذا الأخير فقط ما يسمى بالمخاطر الاجتماعية<sup>1</sup> الخطر الاجتماعي بأنه كل حدث يجبر الانسان على التوقف عن أداء عمله بصفة مؤقتة أو دائمة مثل المرض و العجز و الشيخوخة و الموت و البطالة و اصابات العمل و هذا الخطر ينشأ عن العيش في المجتمع.<sup>2</sup>

### المطلب الثالث-المرض المهني في اتفاقية الضمان الاجتماعي لمنظمة العمل الدولية: أولاً-حوادث العمل والأمراض المهنية

ترد في تعريف حوادث العمل والأمراض المهنية في المادة الأولى من بروتوكول منظمة العمل الدولية 2002 يتم تعريف الحوادث المهنية على نطاق واسع على أنها "حالة تنتج عن العمل أو أثناء العمل، مما يؤدي إلى الوفاة أو إصابات غير مميتة"، والمرض المهني هو "أي مرض يحدث نتيجة التعرض لعوامل الخطر من الأنشطة المتعلقة بالعمل".<sup>3</sup>

### ثانياً- المرض المهني في اتفاقيات الضمان الاجتماعي لمنظمة العمل الدولي:

يتعرض العامل أثناء ممارسته لعمله لعدة مخاطر، تهدده في مصدر رزقه:

#### - إصابة عمل:

إن أقدم نوع من أنواع الضمان و أعمها في الوقت ذاته هو ذلك الذي يوفر التعويض للحوادث و الأمراض أمد نبطة بالعمل، و هناك اتجاه دولي في السنوات الأخيرة على أساس تأميني خاص. ومع تطور الآلات المستخدمة في الصناعة خلال القرن التاسع عشر، و شيوع استخدام هذه الآلات الحديثة ، تعرض العمال لخطر الاصابة من جراء استعمال هذه الآلات، و قد أثار تعويض هؤلاء العمال

1. مصطفى أحمد أبو عمرو، مبادئ التأمين الاجتماعي، بيروت، 1998، ص 85.

2. محمد رفيق كوركوسز، عبد الله محمد صالح ابا الخيل، مرجع سابق، ص 66.

3. ILO (2015), International Labour Organization. 102 No'lu Sosyal Güvenlik (Asgari Standartlar) Sözleşmesi, [https://www.ilo.org/ankara/conventions-ratified-by-turkey/WCMS\\_377270/lang--tr/index.htm](https://www.ilo.org/ankara/conventions-ratified-by-turkey/WCMS_377270/lang--tr/index.htm), (A.D. 15 April 2020).

حقوق الضمان الاجتماعي للعاملين المصابين بفيروس كورونا الجديد (COVID-19)، وفقاً لاتفاقيات منظمة العمل الدولية

—Prof. Dr. M. R. KORKUSUZ/ Dr. S. Ö. SONGU/ Dr. A. Y. KORKUSUZ

مشاكل عديدة، على الصعيد القانوني، خاصة في أعقاب تقنين نابليون و ارسائه لمبدأ " لا مسؤولية بدون خطأ "، و على الرغم من التطور الهام الذي عرفته نظرية المسؤولية في هذا المجال، فان المسؤولية بنوعيتها، التعاقدية و التقصيرية ، ظلت لفترة طويلة عاجزة عن تعويض العامل عما يصيبه من حوادث العمل.

و على ذلك يمكن تقسيم نظم التعويض و التأمين عن اصابات العمل الى قسمين:

**القسم الاول:** النظم القائمة على أساس صاحب العمل ، و هذه الحال تكون اختياريا غالبا.

**القسم الثاني:** النظم القائمة على التأمين الاجتماعي و هذا التأمين اجباريا في معظم الدول المتقدمة و النامية .

### - الأمراض المهنية:

يقصد بالأمراض المهنية تلك الامراض التي تصيب العامل بسبب بيئة العمل أو الظروف التي تحيط بأدائه نتيجة تداول المواد المستعملة أو منتجاتها و كذلك التعرض لها و لإشعاعاتها و في مجال تحديد أمراض المهنة تتبع المنظم<sup>1</sup>.

ان " مخاطر المهنة " ظلت لفترة طويلة من الزمان ، عبئا يقع على عاتق العامل ، الذي كان يتزك، اذا ما أصابه أحد هذه الأخطار ، ليواجه مصيره منفردا<sup>2</sup>.

قد يصاب العامل بمرض من جراء مزاولته لعمل معين، و في ذلك يختلف المرض المهني عن المرض " غير المهني"، حيث دلت التجربة على انتشار هذا النوع من المرض بين محترفي المهنة، نتيجة اتصال العمال ببعض المواد التي تسبب هذه الأمراض، أو قيامهم ببعض الأعمال التي ينجم عنها المرض، كالتسمم و أمراض الرئة الناتجة عن العمل الذي يستدعي استعمال الرصاص، او الزئبق، او الزرنيخ، او غيرها من المواد التي تسبب ذلك، او تعرض العامل للغبار في أماكن العمل.

1. محمد حسن فايق، التأمينات الاجتماعية المبادئ و النظرية، الجوانب الرياضية مع تطبيق على المملكة العربية السعودية، الرياض، 1989، ص 62.

2. محمد رفيق كوركوسوز، عبد الله محمد صالح ابا الخيل، المرجع السابق، ص 69.

حقوق الضمان الاجتماعي للعاملين المصابين بفيروس كورونا الجديد (COVID-19)، وفقاً لاتفاقيات منظمة العمل الدولية

—Prof. Dr. M. R. KORKUSUZ/ Dr. S. Ö. SONGU/ Dr. A. Y. KORKUSUZ

و يلاحظ أن المرض المهني قد تكون الاصابة به بطيئة، لأنه يجب عادة انقضاء فترة زمنية للتعرض للعدوى ، حتى يتغلب المرض على مناعة الجسم، و يستقر فيه ، و يمكن وصف المصاب بأنه مريض. و بصفة عامة ، تعتبر الأمراض المهنية في حكم اصابات العمل و تستوجب التعويض<sup>1</sup>.

### المطلب الرابع: الفروق بين حوادث العمل و الأمراض المهنية:

تختلف الحوادث المهنية والأمراض المهنية عن بعضها البعض، كما يمكن فهمها من التعريفات.

"يمكن تعريف حادث العمل بشكل عام بأنه حادث يقع تحت سلطة صاحب العمل للمؤمن عليه، والذي يتسبب في عامل مفاجئ وخارجي بسبب العمل أو الوظيفة ، لإحداث ضرر بدني أو عقلي"، أمثلة على الانفجار في منطقة العمل، وصدمة المواد ، والسقوط من الارتفاع ، والصدمة الكهربائية هي بعض الأمثلة على حوادث العمل، في حين أن حادث العمل كان يجب أن يحدث فجأة أو في فترة زمنية قصيرة جداً ، فقد ذكر أن المرض المهني ولد بسبب الأحداث المتكررة في وقت معين<sup>2</sup>

### أولاً - حادث العمل:

هو حدث مفاجئ و خارجي، يحدث المرض المهني في فترة زمنية معينة.  
- على الرغم من أن أي حادث يقع في العمل أو خارج مكان العمل تحت سلطة صاحب العمل يمكن أن يتسبب في وقوع حادث مهني ، فإن المرض المهني يمكن أن ينتج عن عوامل العمل أو مكان العمل.  
- حوادث العمل واسعة جداً من حيث النظرية والممارسة ولا يمكن تحديد حوادث العمل بشكل منفصل مقدماً، ومع ذلك، فإن الأمراض المهنية محدودة ويتم تعريف هذه الأمراض في التشريع (يمكن أيضاً اعتبار الأمراض غير المدرجة في القائمة، كما هو محدد.

### ثانياً - المرض المهني:

في اللائحة، على أنها أمراض مهنية في حالات خاصة.

1 - محمد رفيق كوركوسوز، عبد الله محمد صالح ابا الخيل ، مرجع سابق، ص 70.

2 TUNCAI, EKMEKÇI , s. 292; KORKUSUZ, UĞUR, s. 315.

يمكن أن تحدث الحوادث المهنية في مكان العمل أو تحت سلطة صاحب العمل، بينما يمكن أن تحدث الأمراض المهنية بعد توقف الموظف عن العمل. صاحب العمل لديه فترة مسؤولية. و وفقاً لمنظمة العمل الدولية، يوجد لدى العديد من الدول عبارات "مفاجئة" و "غير متوقعة" في تعريفات حوادث العمل<sup>1</sup> : أن حادث عمل الوكالة الأوروبية للصحة والسلامة المهنية وقع بسبب عوامل خارجية مفاجئة أو غير مقصودة ؛ ذكر أن المرض المهني يحدث في نهاية عملية معينة<sup>2</sup>. ونتيجة لذلك، يشار إلى الاختلافات بين الأمراض والحوادث المهنية في الجدول رقم 1. و عند تقييم عقود منظمة العمل الدولية وقرارات التوصية، من أجل اعتبار الحالة مرضاً مهنيًا.

- نتيجة التعرض للمخاطر المهنية.
- نظراً لطبيعة العمل ، فإنه ناتج عن سبب متكرر .
- حدوث العمل بسبب ظروف التنفيذ.
- لحدوث كشرط للعمل المنجز .
- حدث مع تأثير ظروف العمل .
- إثبات العدوى بتقرير المختبر الطبي.
- تحديد التلوث على النحو المطلوب من قبل المهمة<sup>3</sup> .

### الجدول 1: اختلافات حوادث العمل والأمراض المهنية:

و من خلال الابحاث و الدراسات تم شرح لحوادث العمل و الاحالات التي يمكن ان تعتبر امراض مهنية و ذلك من خلال قراءة هذا الجدول ادناه:

1. LAURIE, A. (1998). Statistics of occupational injuries, Sixteenth International Conference of Labour Statisticians. International Labour Organization, Geneva, p. 10.
2. BEECK, R. OP De, & BROEK, K. Van den. (2016). Accidents and incidents – OSHWiki. [https://oshwiki.eu/wiki/Accidents\\_and\\_incidents](https://oshwiki.eu/wiki/Accidents_and_incidents), (Erişim Tarihi: 20 2020).
3. KORKUSUZ, p.686;

- محمد رفيق كوركوسوز، عبد الله محمد صالح ابا الخيل، المرجع السابق، ص 69.



حقوق الضمان الاجتماعي للعاملين المصابين بفيروس كورونا الجديد (COVID-19)، وفقاً لاتفاقيات منظمة العمل الدولية

—Prof. Dr. M. R. KORKUSUZ/ Dr. S. Ö. SONGU/ Dr. A. Y. KORKUSUZ

(الامراض و الحوادث المهنية).<sup>1</sup>

الأمراض المهنية	حوادث العمل
إنه أمر غير متوقع وصدفة ، فهناك أمراض مهنية شائعة في وظائف مختلفة ، وليست عرضية.	يحدث فجأة أو في وقت قصير .
وهناك قائمة بالأمراض المهنية ، باستثناء حالات استثنائية ، لا تعتبر الأمراض غير هذه القائمة أمراض	لا توجد قائمة ، جميع أنواع الحوادث يمكن أن تكون حوادث مهنية
هناك "فترة مسؤولية" تحدد فترة مسؤولية صاحب العمل لكل مرض	لا يمكن أن يكون هناك حادث مهني بعد ترك العمل، ولا يمكن أن يحدث إلا في وقت العمل تحت سلطة صاحب العمل.
يحدث لسبب متكرر	يحدث دفعة واحدة.

**المبحث الثاني: التقييم القانوني للعمال المعرضين لمرض كورونا فيروس**  
ويمكن بحثه في المطالب التالية:

**المطلب الأول: التقييم كحادثة عمل أو مرض مهني:**

- ملامح (COVID-19) مرض التاجية التي تناسب تعريف المرض المهني .

- أنها ليست غير متوقعة وعرضية ، وخاصة بالنسبة للعاملين في مجال الرعاية الصحية، يتمشى التقاط فاشيات مرض (COVID-19) خلال عملي الرعاية الصحية مع التوقعات، في الواقع ، 2 أبريل 2020

1 المصدر:

Broek & Beeck, 2016, Uğur & Korkusuz, 2016, 286؛ لوري ، 1998: 10 ؛ Ekmekçi & Tuncay ، 2008: تم استخدام 292-294 دراسة.

—Prof. Dr. M. R. KORKUSUZ/ Dr. S. Ö. SONGU/ Dr. A. Y. KORKUSUZ

كما هو معروف<sup>1</sup> في تركيا مع 601 عاملاً في مجال الصحة ، كما هو معروف في العالم أنهم أصيبوا بالآلاف من العاملين في مجال الرعاية الصحية<sup>2</sup>، في وباء السارس الذي حدث بين عامي 2002-2003، وفقاً لبيانات منظمة الصحة العالمية، 1706 من مجموع 8096 إصابة بالعدوى هم من العاملين في مجال الرعاية الصحية<sup>3</sup>، إن ميزة توقع حدوثها وليست مصادفة في بعض الفئات المهنية تتوافق مع تعريف المرض المهني.

- تعتبر الأمراض التي تنتقل عن طريق العمل والواجب من الأمراض المهنية، حتى لو لم تكن مدرجة في قائمة الأمراض المهنية.

- يمكن أن يحدث مرض التاجية بعد مغادرة العمل. وتبين أن فترة الحضانة تبلغ 5.2 يوماً في المتوسط<sup>4</sup> (Li et al., 2020، a)، وأفيد أنها تصل إلى 19 يوماً (Li et al., 2020، b). هناك "فترة مسؤولية" لمثل هذه الحالات في الأمراض المهنية، ومع ذلك، لا يمكن التعرض لحادث عمل بعد ترك العمل، ميزة COVID-19 التي تحدث بعد فترة معينة من التعرض تتوافق مع تعريف المرض المهني. احتمالية عالية للإصابة بالأمراض المهنية: يمكن التعرف على العاملين في المستشفيات، مثل سائق سيارة الإسعاف،

1. BBC, Sağlık Bakanı Koca: Bugün 63 kişi vefat etti, 601 sağlık çalışanı hastalığa yakalandı. <https://www.bbc.com/turkce/live/haberler-dunya-52088533>, (A.D: 20 Nisan 2020).
2. TIMES, Coronavirus in Europe: Thousands of Health Workers Out of Action. <https://www.nytimes.com/2020/03/24/world/europe/coronavirus-europe-covid-19.html>, (A.D. 20 April 2020).
3. ILO (2020), International Labour Organization. Can COVID-19 be classified as an occupational disease?, ILO Standards and COVID-19 (coronavirus). [https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---ed\\_norm/---normes/documents/publication/wcms\\_739937.pdf](https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---ed_norm/---normes/documents/publication/wcms_739937.pdf), (A.D. 15 April 2020)
4. ILO (2002), International Labour Organization. P155 - Protocol of 2002 to the Occupational Safety and Health Convention 1981, [https://www.ilo.org/dyn/normlex/en/f?p=NORMLEXPUB:12100:0::NO::P12100\\_ILO\\_CODE:P155#A10](https://www.ilo.org/dyn/normlex/en/f?p=NORMLEXPUB:12100:0::NO::P12100_ILO_CODE:P155#A10), (A.D. 15 April 2020); ILO (2015), International Labour Organization. 102 No'lu Sosyal Güvenlik (Asgari Standartlar) Sözleşmesi, [https://www.ilo.org/ankara/conventions-ratified-by-turkey/WCMS\\_377270/lang-tr/index.htm](https://www.ilo.org/ankara/conventions-ratified-by-turkey/WCMS_377270/lang-tr/index.htm), (A.D. 15 April 2020)

حقوق الضمان الاجتماعي للعاملين المصابين بفيروس كورونا الجديد (COVID-19)، وفقاً لاتفاقيات منظمة العمل الدولية

—Prof. Dr. M. R. KORKUSUZ/ Dr. S. Ö. SONGU/ Dr. A. Y. KORKUSUZ

على أنها احتمالية عالية للإصابة بالأمراض المهنية من خلال تقييم تاريخ خارج العمل لأخصائي الرعاية الصحية الذين تعرضوا لمرض COVID-19 أو المشتبه بهم.

- المرض المهني في ظل ظروف معينة: تحديد حادثة أو مصدر محدد يتعلق بـ COVID-19 في العمل الذي يقوم به، لأولئك الذين يعملون في مهن تتطلب الاتصال مع مرضى COVID-19 غير المعروفين أو المشتبه فيهم مثل ضباط الشرطة وضباط الإصلاح ورجال الإطفاء والسعاة والأخصائيين الاجتماعيين و " إذا لم يكن رأي الموظف واضحاً بأنه لن يكون مصاباً بالفيروس، فيمكن تشخيص المرض المهني. ومع ذلك ، وفقاً للدليل التشخيصي ، من الصعب جداً قبول أن العدوى مرتبطة بالعمل في معظم الحالات<sup>1</sup>.

- حالات الأمراض المهنية التي لن يتم قبولها: خاصة في مناطق العمل مثل المكاتب ، وقد ذكر أنه في الحالات التي لا يتم فيها توفير ظروف اتصال وثيقة ، حيث يتأثر مكان العمل بأكمله بشكل مشترك ، و حيث تتشابه احتمالية الإصابة بالعدوى من المجتمع وإمكانية الإصابة بالعدوى من مكان العمل ، فمن الصعب قبولها كمرض مهني.

## المطلب الثاني: الحوادث المهنية وخصائص الأمراض المهنية من (COVID-19) في العالم

يشير تقرير منظمة العمل الدولية (ILO) إلى أن تقرير "الأحكام الأساسية لمعايير العمل الدولية المتعلقة بنفسي COVID-19" ذكر أن الإصابة بمرض COVID-19 أو الإصابة باضطراب ما بعد الصدمة بسبب العمل الذي يتم إجراؤه لموظفيهم يمكن اعتباره مرضاً مهنيًا، كما جاء في قائمة توصيات منظمة العمل الدولية بشأن الأمراض المهنية؛ إذا كان هناك ارتباط علمي بين العمل المنجز والأمراض التي تسببها العوامل البيولوجية، أو إذا تم تحديد هذا الاتصال بطريقة مناسبة تستخدم على الصعيد الوطني ، يمكن اعتبار المرض المرتبط مرضاً مهنيًا. (منظمة العمل الدولية)<sup>2</sup>.

1. TUNCAY, EKMEKÇI, s. 292.

2. ILO (2020), International Labour Organization. Can COVID-19 be classified as an occupational disease?, ILO Standards and COVID-19 (coronavirus).  
[https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---ed\\_norm/---normes/documents/publication/wcms\\_739937.pdf](https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---ed_norm/---normes/documents/publication/wcms_739937.pdf), (A.D. 15 April 2020).

و وفقاً للمعلومات حول COVID-19 على الموقع الإلكتروني لإدارة العمل والصناعة في ولاية واشنطن الأمريكية، تم حساب 3 شروط لاعتبارها ذات صلة بالعمل للعاملين في مجال الرعاية الصحية الذين لديهم مرض COVID-19 في منطقة الدراسة. هذه الشروط هي؛ زيادة خطر التعرض بسبب العمل (مثل عمال الإسعاف والعاملين في المستشفيات)، وحالة الشخص المصاب بالفيروس والموظف قادر على تحديد مصدر أو حالة معينة (علاج مرضى COVID-19، وما إلى ذلك)، في مكان العمل مثل المكتب، لا يعتبر إصابة المرض مرتبطاً بالعمل إذا كان في نفس الخطر مثل جميع الموظفين ، مثل إصابة موظف آخر (وزارة ولاية واشنطن لصناعة العمل ، 2020)<sup>1</sup>.

- ذكرت المنظمة الدولية للضمان الاجتماعي (ISSA) أنه من أجل أن يكون COVID-19 مرضاً مهنيًا، يجب أن يكون هناك اتصال مباشر بين التعرض للمرض والعمل المنجز ، وفي معظم الحالات يكون من الصعب إثبات هذا الاتصال. حول الموضوع ؛ في إيطاليا ، يعتبر اصطياد العاملين في مجال الرعاية الصحية باستخدام COVID-19 مرضاً مهنيًا ، ويتم تعريف الأمراض المنقولة بالفيروسات في ألمانيا على أنها أمراض مهنية فقط للعاملين في مجال الرعاية الصحية ، ويعتبر COVID-19 مرضاً مهنيًا للعاملين المعرضين لمخاطر عالية في جنوب إفريقيا. وفي كندا ، تم الإبلاغ عن أن COVID-19 يعتبر مرضاً مهنيًا إذا كان ناتجاً عن التعرض للعمل وثبت أنه مصاب بالعمل<sup>2</sup>.

1. Washington State Department of Labor Industry (2020). Workers' Compensation Coverage and Coronavirus (COVID-19). <https://lni.wa.gov/agency/outreach/workers-compensation-coverage-and-coronavirus-covid-19-common-questions>, (A.D. 20 April 2020); Worldometer. (2020). Coronavirus COVID-19 Virus Pandemic Statistics. <https://www.worldometers.info/coronavirus/#countries>, (A.D. 20 April 2020).
2. ISSA. (2020), International Social Security Association. Can COVID-19 be considered an occupational disease?, <https://ww1.issa.int/news/can-covid-19-be-considered-occupational-disease>, (A.D.: 20 April 2020).

### المطلب الثالث: حقوق الضمان الاجتماعي في حالة الوقوع في (COVID-19):

يجب تعريف COVID-19 على أنه مرض مهني للموظفين الذين يتعرضون لخطر الإصابة بالفيروس التاجي ، ولكن يجب تعريفه على أنه مرض طبيعي ، وليس مرضاً مهنيًا ، للموظفين الآخرين. وبناءً عليه، تنشأ حالتان إذا تم القبض على المؤمن عليه بواسطة COVID-19 .

- عدد الأمراض المهنية: اصطيات العاملين في وظائف ذات مخاطر عالية من التعرض للفيروس التاجي في منطقة الدراسة إلى COVID-19 .

- عد المرض الطبيعي: اصطيات COVID-19 في وظائف أخرى.

- تعافى بعض ملايين الأشخاص المصابين بـ COVID-19 من خلال العلاج المنزلي وبعضهم من خلال العلاج في المستشفى. لسوء الحظ فقد الآلاف حياتهم. من غير الواضح ما إذا كان للمرض تأثير دائم على صحة الإنسان على المدى الطويل.

- وفقاً لدراسة أجريت في الصين ، لوحظ أن بعض المرضى الذين خرجوا من العلاج بعد علاج COVID-19 لم يعودوا إلى عملية التمثيل الغذائي الطبيعي والمؤشرات البيولوجية الأخرى في أجسامهم بعد خروجهم من المستشفى ، حتى بعد اختفاء أعراض COVID-19<sup>1</sup>، لذلك ليس من الواضح حتى الآن ما إذا كان سيكون هناك عجز دائم في أولئك المعرضين لهذا المرض. في هذه الدراسة ، تم أخذ العجز الدائم في العمل بعد المرض المهني في الاعتبار أيضاً ، وفي هذه الحالة تم فحص دعم الضمان الاجتماعي أيضاً<sup>2</sup>.

على ضوء هذه المعلومات، هناك أربع<sup>3</sup> نتائج مختلفة :

1. LI, Q., Guan, X., Wu, P., Wang, X., Zhou, L., Tong, Y., Feng, Z. (2020b). Presumed Asymptomatic Carrier Transmission of COVID-19. JAMA. <https://doi.org/10.1001/jama.2020.2565>
2. ILO (2002), International Labour Organization. P155 - Protocol of 2002 to the Occupational Safety and Health Convention 1981, [https://www.ilo.org/dyn/normlex/en/f?p=NORMLEXPUB:12100:0::NO::P12100\\_ILO\\_CODE:P155#A10](https://www.ilo.org/dyn/normlex/en/f?p=NORMLEXPUB:12100:0::NO::P12100_ILO_CODE:P155#A10), (A.D. 15 April 2020)
3. LI, Q., Guan, X., Wu, P., Wang, X., Zhou, L., Tong, Y., Feng, Z. (2020a). Early Transmission Dynamics in Wuhan, China, of Novel Coronavirus-Infected Pneumonia. The New England journal of medicine, 382(13), 1199–1207. <https://doi.org/10.1056/NEJMoa2001316> A.D. 15.05.2020.

- أولئك الذين يتلقون العلاج من تعاطي المخدرات في المنزل.
- أولئك الذين يعالجون في المستشفى.
- أولئك الذين لا يستطيعون العمل بشكل دائم بعد العلاج.
- أولئك الذين فقدوا حياتهم<sup>1</sup>.

### المطلب الرابع: الضمان الاجتماعي و الدعم في حالة المرض المهني:

من الواضح أن المتخصصين في الرعاية الصحية لديهم احتمال كبير للتعرض لعدوى الفيروس التاجي في منطقة الدراسة وهناك ارتباط مباشر بين عملهم والفيروس التاجي، يمكن لمرضى الفيروسات التاجية الذهاب ليس فقط إلى قسم الطوارئ أو الأمراض المعدية ، ولكن أيضاً إلى الأقسام الأخرى بسبب الأعراض المختلفة التي تظهر عليهم. بالإضافة إلى ذلك، حتى إذا لم تشارك في علاج مرضى COVID-19، فإن أولئك الذين يعملون في مستشفى حيث يتم علاج مرضى COVID-19 معرضون أيضاً لخطر أعلى من التعرض للإصابة بالفيروس.

المستشفيات والعيادات الخارجية ومراكز صحة الأسرة حيث يتم تقديم الخدمات الصحية، كلها معرضة لخطر الإصابة بالفيروسات التاجية، بالإضافة إلى ذلك، فإن أولئك الذين يعملون في بيئات مثل التشخيص والعلاج والاختبار أو التطعيم لمرض الفيروس التاجي (المختبر و ما إلى ذلك) لديهم أيضاً مخاطر عالية من التعرض للفيروس التاجي، يجب اعتبار حالة أولئك الذين يعملون في هذه البيئات عالية الخطورة و الذين يعانون من مرض COVID-19 مباشرة كأمراض مهنية. بالنسبة للحالات غير هذه، يجب فحص الحدث الملموس والبت فيه<sup>2</sup>.

### الخاتمة:

ويمكن في نهاية البحث التوصل إلى النتائج والتوصيات التالية:

- تم قبول الحق في الضمان الاجتماعي كحق عالمي بموجب اتفاقية منظمة العمل الدولية لعام 1952.
- تتكون جميع أنواع التحسينات و الاحتياطات الموضوعية ضد حوادث العمل والأمراض المهنية وخطر الأمراض العادية من مظهر الحق في الضمان الاجتماعي.

1. KORKUSUZ, p.685;

محمد رفيق كوركوسوز، عبد الله محمد صالح ابا الخيل، المرجع السابق، ص 69.

2. ILO (2015), International Labour Organization. 102 No'lu Sosyal Güvenlik (Asgari Standartlar) Sözleşmesi, [https://www.ilo.org/ankara/conventions-ratified-by-turkey/WCMS\\_377270/lang--tr/index.htm](https://www.ilo.org/ankara/conventions-ratified-by-turkey/WCMS_377270/lang--tr/index.htm), (A.D. 15 April 2020).

—Prof. Dr. M. R. KORKUSUZ/ Dr. S. Ö. SONGU/ Dr. A. Y. KORKUSUZ

- (COVID-19)، الذي نواجهه كوباء عالمي، هو واحد من أكبر الأوبئة في التاريخ. مناطق العمل وأي بيئة يكونون فيها مجتمعين معرضين للخطر. في مثل هذا الوباء العالمي، يصبح المرض ممكناً لأي شخص يعمل أو لا يعمل، لذلك، في إطار حق الضمان الاجتماعي الذي قبلته منظمة العمل الدولية، فإن الدول الأعضاء التي هي أطراف في اتفاقية منظمة العمل الدولية ملزمة بتقديم الدعم لأولئك الذين يتم القبض عليهم COVID-19.

- هذه الدعامات، يجب أن تكون في شكل فوائد صحية ومساهمات نقدية فيما يتعلق بخطر "الأمراض المهنية" من حيث المهنيين الصحيين بدلاً من حوادث العمل، ومع ذلك، سيحصل العاملون غير الصحيين على مساهمات من فرع المرض الطبيعي، ستكون هذه المساهمة مساعدات مالية للأيام التي لا تعمل فيها و المساعدات الصحية التي سيتم تقديمها لهم خلال فترة النقاهة<sup>1</sup>. في فترة الوباء العالمي، في الحالات التي لا توجد فيها علاقة مباشرة بين العمل المنجز والوباء، يمكن اعتباره حادث عمل أو مرض مهني، في هذه الحالة، من الضروري علاج ما يحدث مع مساعدات المرض العادية.

في هذه الدراسة، أولاً، يتم تقييم الاختلافات بين الحوادث المهنية والأمراض المهنية، ثم تتم مناقشة خصائص الحوادث المهنية والأمراض المهنية لـ COVID-19 ونتيجة لذلك، خلال الوباء العالمي، يلزم اعتبار اتفاقيات وتوصيات منظمة العمل الدولية على أنها أمراض مهنية يكون فيها مرض COVID-19 له علاقة مباشرة بين العمل المنجز فقط والفيروس التاجي مع ارتفاع خطر التعرض للمرض (عمال الرعاية الصحية، عمال المختبرات، إلخ)، و منه ستكون هناك نتيجة مناسبة.

#### قائمة المصادر والمراجع:

#### المصادر و المراجع باللغة العربية:

1. رفيق كوركوسوز، عبد الله محمد صالح أبا الخيل، مبادئ التأمينات الاجتماعية، مطبعة بلال، 2012، الرياض.
2. عبد اللطيف محمود آل محمود، التأمين الاجتماعي في ضوء الشريعة الإسلامية، بيروت، 1994.
3. محمد حسن فايق، التأمينات الاجتماعية المبادئ و النظرية، الجوانب الرياضية مع تطبيق على المملكة العربية السعودية، الرياض، 1989.

1. KORKUSUZ, p.689.

—Prof. Dr. M. R. KORKUSUZ/ Dr. S. Ö. SONGU/ Dr. A. Y. KORKUSUZ

4. مصطفى أحمد أبو عمرو، مبادئ التأمين الاجتماعي، بيروت، 1998.

REFERENCES (in English and Turkish):

- 1- BBC, Sağlık Bakanı Koca: Bugün 63 kişi vefat etti, 601 sağlık çalışanı hastalığa yakalandı. <https://www.bbc.com/turkce/live/haberler-dunya-52088533>, (A.D: 20 Nisan 2020)
- 2- BEECK, R. OP De, & BROEK, K. Van den. (2016). Accidents and incidents - OSHWiki. [https://oshwiki.eu/wiki/Accidents\\_and\\_incidents](https://oshwiki.eu/wiki/Accidents_and_incidents), (Erişim Tarihi: 20 2020)
- 3- CASCELLA, M., Rajnik, M., CUOMO, A., DULEBOHN, S. C., & Di Napoli, R. (2020). Features, Evaluation and Treatment Coronavirus (COVID-19). StatPearls Publishing. <http://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/32150360>, (A.D. 20 April 2020).
- 4- ILO, Turkish
- 5- [https://www.ilo.org/dyn/normlex/en/f?p=NORMLEXPUB:12100:0::NO::P12100\\_ILO\\_CODE:P155#A10](https://www.ilo.org/dyn/normlex/en/f?p=NORMLEXPUB:12100:0::NO::P12100_ILO_CODE:P155#A10), (A.D. 15 April 2020); ILO (2015), International Labour Organization. 102 No'lu Sosyal Güvenlik (Asgari Standartlar) Sözleşmesi, [https://www.ilo.org/ankara/conventions-ratified-by-turkey/WCMS\\_377270/lang--tr/index.htm](https://www.ilo.org/ankara/conventions-ratified-by-turkey/WCMS_377270/lang--tr/index.htm), (A.D. 15 April 2020)
- 6- ILO (2002), International Labour Organization. P155 - Protocol of 2002 to the Occupational Safety and Health Convention 1981, [https://www.ilo.org/dyn/normlex/en/f?p=NORMLEXPUB:12100:0::NO::P12100\\_ILO\\_CODE:P155#A10](https://www.ilo.org/dyn/normlex/en/f?p=NORMLEXPUB:12100:0::NO::P12100_ILO_CODE:P155#A10), (A.D. 15 April 2020).
- 7- ILO (2015), International Labour Organization. 102 No'lu Sosyal Güvenlik (Asgari Standartlar) Sözleşmesi, <https://www.ilo.org/ankara/conventions->



—Prof. Dr. M. R. KORKUSUZ/ Dr. S. Ö. SONGU/ Dr. A. Y. KORKUSUZ

- ratified-by-turkey/WCMS\_377270/lang--tr/index.htm, (A.D. 15 April 2020).
- 8- ILO (2020), International Labour Organization. Can COVID-19 be classified as an occupational disease?, ILO Standards and COVID-19 (coronavirus). [https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---ed\\_norm/---normes/documents/publication/wcms\\_739937.pdf](https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---ed_norm/---normes/documents/publication/wcms_739937.pdf), (A.D. 15 April 2020).
- 9- ISSA, International Social Security Association. Can COVID-19 be considered an occupational disease?, <https://ww1.issa.int/news/can-covid-19-be-considered-occupational-disease>, (A.D.: 20 April 2020)
- 10- KORKUSUZ, Ammar, Yasir, Dokuz Eylül Üniversitesi, The Journal of Graduate School of Social Sciences, Volume, 22, Issue: 2, ISSN; 1302-3284, 01 June-31 August 2020.
- 11- KORKUSUZ, M. Refik, UĞUR, Suat, Sosyal Güvenlik Hukuku, 6. Baskı, Bursa-2018.
- 12- LAURIE, A. (1998). Statistics of occupational injuries, Sixteenth International Conference of Labour Statisticians. International Labour Organization, Geneva, p. 10.
- 13- LAURIE, A. (1998). Statistics of occupational injuries, Sixteenth International Conference of Labour Statisticians. International Labour Organization, Geneva, p. 10.
- 14- LI, Q., Guan, X., Wu, P., Wang, X., Zhou, L., Tong, Y., Feng, Z. (2020b). Presumed Asymptomatic Carrier Transmission of COVID-19. JAMA. <https://doi.org/10.1001/jama.2020.2565>, A.D. 15.05.2020.
- 15- LI, Q., Guan, X., Wu, P., Wang, X., Zhou, L., Tong, Y., Feng, Z. (2020a). Early Transmission Dynamics in Wuhan, China, of Novel

——Prof. Dr. M. R. KORKUSUZ/ Dr. S. Ö. SONGU/ Dr. A. Y. KORKUSUZ

Coronavirus-Infected Pneumonia. The New England journal of medicine, 382 (13), 1199-1207. <https://doi.org/10.1056/NEJMoa2001316> A.D. 15.05.2020.

- 16- TIMES, Coronavirus in Europe: Thousands of Health Workers Out of Action. <https://www.nytimes.com/2020/03/24/world/europe/coronavirus-europe-covid-19.html>, (A.D. 20 April 2020).
- 17- TUNCAY, Can, EKMEKÇİ, Ömer, Sosyal Güvenlik Hukuku, 20. Baskı, İstanbul-2019.
- 18- WHO (2020), World Health Organization. Q&A on coronaviruses (COVID-19), <https://www.who.int/news-room/q-a-detail/q-a-coronaviruses>, (A.D. 20 April 2020).
- 19- WSTDLI, Washington State Department of Labor Industry (2020). Workers' Compensation Coverage and Coronavirus (COVID-19). <https://lni.wa.gov/agency/outreach/workers-compensation-coverage-and-coronavirus-covid-19-common-questions>, (A.D. 20 April 2020).
- 20- WORLDOMETER, (2020). Coronavirus COVID-19 Virus Pandemic Statistics. <https://www.worldometers.info/coronavirus/#countries>, (A.D. 20 April 2020).